Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانه يستدعى بالتساؤل مواهب الصحابة .. ويوقظ عزائمهم لتنهض للقيام بدورها مادامت تحس فى نفسها قدرة عليه .

وكانت ظاهرة صحية أن تسابق الرجال استجابة لتساؤل أثار فيهم الشوق الى الجنة .. وفى مقدمتهم ابن عمته : الزبير ابن العوام .

ويمسك القائد سيفه عن هؤلاء جميعا ثم يؤثر به أبا دجانة الذى سأل عن حق السيف .. حتى يراجع نفسه .. ويتحقق من قدرته على الوفاء به .

حتى اذا احس من نفسه القدرة هب على الفور كأنما نشط من عقال .. وتقدم ليحمله .. فى صحبة أمل عظيم فى الله تعالى أن يكون عند حسن الظن به .. لا سيما بعد أن منع الجميع منه .. دونه .

دور الجندى المسلم :

وانها لفرصة حبيبة الى نفس الفدائى أن يضرب العدو حتى يحصد بالسيف رأسه .. فيوفيه حسابه .

وقد كان فى عرض الرسول . صلى الله عليه وسلم ما يكشف عن دور ذلك الجندى المسلم فى معركة تجىء عقب انتصار بدر .. وما يفرضه ذلك من فدائية لا بد منها اذ يبلغ الصراع حينئذ ذروته فى معركة حياة أو موت .

ولا بد اذن من الجندى الجسور .. فى معركة لا مكان فيها للخائف الحذور .